

التعليق على تفسير الطبرى سورة البقرة الدرس 611 الآية

841

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فهذا هو المجلس السادس عشر بعد المئة الاولى من دروس التعليق على تفسير الإمام أبي جعفر محمد ابن جرير الطبرى رحمه الله تعالى -

00:00:00

لشيخنا فضيلة الاستاذ الدكتور مساعد بن سليمان الطيار حفظه الله ونفع بعلمه وينعقد هذا المجلس ليلة الثلاثاء الموافق الرابع عشر من شهر صفر لعام اربعين واربعمئة والف من هجرة نبينا محمد صلى الله -

00:00:43

عليه وسلم قال الإمام أبو جعفر القول في تأويل قوله جل ثناؤه ولكل وجهة هو موليهما يعني بقوله وكل ولكل ملة فحذف اهل ملة واكتفى بدلالة الكلام عليه كما حدثني وأسند عن ابن أبي ناجح عن مجاهد في قول الله وكل وجهة هو موليهما قال -
00:00:59
لكل صاحب ملة وأسند عن الربيع ولكل وجهة هو موليهما بل اليهودي وجهة هو موليهما وللنصراني وجهة هو موليهما وهذاكم الله انتم ايتها الأمة للقبلة التي هي قبلة وأسند عين جريج قال قلت لعطاء قوله وكل وجهة هو موليهما. قال -
00:01:29

كل اهلي دين اليهود والنصارى قال ابن جريج قال مجاهد لكل صاحب ملة وأسند عن ابن زيد في قوله وكل وجهة هو موليهما قال
لليهود قبلة وللنصرانى قبلة ولكم قبلة يريد المسلمين -
00:02:00

واسند عن ابن عباس من طريق العوفيين ولكل وجهة هو موليهما يعني بذلك اهل الاديان يقول لكل قبلة يرضونها ووجه ووجه
الله حيث توجه المؤمنون وذلك ان الله قال فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم -
00:02:23
واسند عن اسباط عن السدي ولكل وجهة هو موليهما يقول لكل قوم قبلة قد ولوها فتأويل اهل هذه المقالة في هذه الآية ولكل ملة قبلة هم هو مستقبلها ومول وجهه اليها -
00:02:53

وقال اخرون بما حدثنا وأسند عن معميل عن قتادة ولكل وجهة هو موليهما قال هي صلاتهم الى بيت المقدس وصلاتهم الى الكعبة
وتأويل قائل هذه المقالة ولكل ناحية وجهك الله وجهك اليها ربك يا محمد قبلة -
00:03:16

الله موليهما عباده اللهم ولها عباده واما الوجهة فانها مصدر مثل القعدة والمشية من التوجه وتتأويلها متوجه يتوجه اليه بوجهه في
صلاته كما حدثني وأسند عن ابن أبي ناجح عن مجاهد وجهه قبله -
00:03:40

واسند عن ابن أبي ناجح عن مجاهد مثله وأسند عن الربيع ولكل وجه قال وجه واسند عن ابن زيد قال وجه قبلة وأسند عن جرير
قال قلت لمنصور ولكل وجهة هو موليهما قال نحن نقرأها -
00:04:05

ولكل جعلنا قبلة يرضونها واما قوله هو موليهما فإنه يعني هو مول وجهه اليها ومستقبلها كما حدثني وأسند عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد هو موليهما ومستقبلها وأسند عن ابن أبي ناجح عن مجاهد مثله -
00:04:30

ومعنى التولية هنا الاقبال كما يقول القائل لغيره انصرف الي بمعنى اقبل الي والانصراف المستعمل انما هو الانصراف عن الشيء ثم
يقال انصرف الى الشيء بمعنى اقبل اليه منصرف عن غيره -
00:04:58

وكذلك يقال وليت عنه اذا ادبرت عنه ثم يقال وليت اليه بمعنى اقبلت اليه موليا عن غيره والفعل اعني التولية في قوله هو موليهما
لكل وهو التي مع موليهما هي الكل وحدت للفظ الكل -
00:05:16

فمعنى الكلام اذا ولكل اهل ملة وجهة الكل منهم مولوها وجوههم وقد روي عن ابن عباس وغيرهم وغيره انهم قرأوها هو مولاهـ
يعنى انه موحـه نحـمهـ ويـكـهـ الـكـاـ حـيـنـذـ غـبـ مـسـ فـاعـهـ - 00:40:54

ولو سمي فاعله لكان الكلام ولكل ذي ملة وجهة الله موليه ايها بمعنى موجهه اليها وقد ذكر عن بعضهم انه قرأ ذلك وكل
00:06:05 - ١٤٢٥ هـ ١٤٢٥ هـ ١٤٢٥ هـ ١٤٢٥ هـ

ان يكون من الله تعالى ذكره - 00:06:30

الحمد لله رب العالمين - قراءة ذائق كذاك - متحدرها اهلاها - 00:06:49

الإعتراف به عما أحتجه نعم سما الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 07:12:00

اللهم انت المعز يقهر اكابر الارض اكبا اهلا ماء - 00:07:30

فيكون هذا على مجاز الحذف. وكان التنوين عوظ عن اضافة اهل ملة. والاحظوا ان هنا لم يذكر خلافا وانما قال يعني بقوله وكل ما كا اها ماء فحذف اها ماء ماقتها 00:07:50 - هذا مسافة الدماريات في

وبين طبعاً معنى ذلك على قول قتادة انه وكل ناحية وجهك اليها ربك يا محمد قبلة فصار الان الى الناحية وليس الى المصلي او الى اهل الارض قال قتادة الله معلم اهل زاده - 00:08:50

وهذا القول الثاني الذي ذكره قد ادى كما تلاحظون فيه انفراد والطبرى رجح المعنى الاول الطبرى رجح المعنى الاول بدلالة انه نص

ثم ختم هذا القول قال فتاویل اهل هذه المقالة في هذه الاية ولكل اهل ملة قبلة هم هو مستقبلها مول وجهه اليها وعندنا ان جمهور

الكلام يعني اوضح في الكلام انه المراد لكل من اهل الاديان وجهة هم والية فاليهود اه الى بيت المقدس والنصارى الى المشرق واهل

٠٠:٥٩:٥٤

اورد عن جریر قال قلت لمنصور ولكل وجهة هو موليها - 00:10:24

يدل على ان بعض القراءات الشاذة التي خرجت عن مصحف عثمان - 00:10:44

ومآل الامور الى جمع عثمان في النهاية - 00:11:13

الدفتين او الراس من عثمان يعني المرسوم - 00:11:36

هذه القراءات التي تكون شاذة فإنه يستعذمها ويستغرب منها وينفيها - 00:11:56

ويصارعوا الى ماذا؟ الى ابطالها وهذا ليس سبلا علميا وليس سبلا علميا وانما السبيل العلمي ان ننظر الى هذه الروايات وان نتعامل معها على انها خارج مصعب عثمان وانه لا يمنع العقل - 00:12:20

ان تكون مثل هذه القراءات بقيت يقرأ بها افراد من الناس وليس قراءة العامة وتبقى في افراد بين الناس حتى تنتهي وهذه المسألة سبقت طرحنا اطرافا منها باننا بحاجة فيها الى بحث تاريخي واقعي - 00:12:40

وليس بحثا قد اخذت فيه التقريرات والتصورات قبل البدء بالبحث لان هذه تمثل مشكلة كبيرة جدا جدا وتبعدنا عن فهم مسار هذه القراءات فالطبرى رحمه الله تعالى وامثاله لم يستشكلوا ان يريدوا مثل هذه الرواية في كتبهم - 00:13:02

مع انها مخالفة ما بين الدفتين ولم تكن عندهم مشكلة علمية كبيرة بحيث ان يقفوا عند او ينكرونها آآ او غير ذلك فتعاملهم معها تعاملهم مع رواية اخرى يعني مع اي رواية اخرى - 00:13:27

ولنفترض جدلا انه صحي ان منصور يقول انهم يقرأونها هكذا نفترض جدلا فكان ماذا اين هي الان منقطعة يعني هذه قراءة حصل لها الانقطاع فلا قيمة لها فحينما يأتي من يشوش - 00:13:45

ويقول بان المسلمين يخفون قراءات وهذا جاهل يعني جاهل بطلاق اهل العلم لانها موجودة في بطون الكتب وهذا ان هذا الان كتاب من كتبنا العظيمة نقرأ نصوصه وينص على هذا - 00:14:06

ما اخفيت ليست من العلم الذي يخفى ما عندنا علم يخفى هذه مسألة يجب ان ننتبه لها في طريقة التعامل مع مثل هذه الروايات التي يقع فيها شذوذ وخروج عن مصحف - 00:14:24

اه عما بين الدفتين او عن مصحف مرسوم مصحف عثمان لان مرسوم المصاحف العثمانية مرسوم المصاحف العثمانية يجب ان ننتبه الى امر مهم فيه انه صار حكما على غيره باتفاق المسلمين - 00:14:39

كما سبق وان ذكرنا هذا مارا ان ما بين الدفتين في المصاحف الستة طبعا على قول او خمسة على قول او اربعة على قول في خلاف في عدد المصاحف ان هذه المصاحف ما بين الدفتين لم يقع بينها خلاف - 00:14:56

فيما يتعلق من بين الدفتين والخلاف الذي وقع مرصد ومحصور ومعروف ومتفق عليه يعني هذا الخلاف الموجود في هذه المصاحف متافق عليه يعني مثلا تجري تحت الانهار تجري من تحتها الانهار. ما يجي واحد يقول لنا في مصحف زائدة - 00:15:14

من اين زادت الاخره؟ نقول هذه قد صدرت عن الصحابة من المدينة ولم يبقى عليها اي خلاف بين المسلمين هذا الاتفاق الامة تعتبر يعني هذا اتفاق امة لكن هل نأتي ونقارن او نجعل درجة - 00:15:32

رواية منفردة في بطون الكتب مثل ما بين الدفتين هذا ظلم في النظر البحثي ظلم في المنطق العقلي ان يجعل رواية مثل هذه تجعلها مضادة او مقابلة لما بين الدفتين الذي ترويه امة عن امة جيل بعد جيل - 00:15:52

فإذا الان كل ما كان خارج الدفتين بدأ يزول شيئا فشيئا ولا يقرأ به بدأ يزول شيئا فشيئا ولا يقرأ به كونه كان قرآن قبل ثم رفع او نسخ هذا امره - 00:16:16

يسير وسهل وهذا الذي كان ليس لاحدا من يرفعه من نفسه لان الله سبحانه وتعالى قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وايضا آآ الله سبحانه وتعالى آآ تكفل بحفظ كتابه - 00:16:35

وجعل حفظ كتابه من جهة المكتوب على يد هؤلاء المأله لو كان فيه في المكتوب هذا في شيء يقع فيه خلاف لما تعارفوا عليه لاستنكروه بل ان استنكار ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:16:53

للمعوذتين دليل على منهج الصحابة التعامل الشرعي مع ما يرونه خلافا بمعنى اننا مع الاسف ننظر الى موقف ابن مسعود نظرة سلبية ونزيد ان نبطل ما قيل في هذه الرواية بل ان بعض علماء الاسلام - 00:17:17

مع كل اسف ادعوا كذب المروي عن ابن مسعود وليس كذلك بل هو ثابت عنه لكن المروي عن ابن مسعود هو دليل قوي صريح على ان الواحد من علماء الصحابة - 00:17:42

اذا وقع شيء ورأى انه يخالف ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يسكت ففعل ابن مسعود هو دليل على هذا

لكن هل كانت الحجة مع ابن مسعود - [00:17:57](#)

او مع الامة مقابل ابن مسعود انما الحجة مع الامة مقابل ابن مسعود طب ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كان يرى ان المعوذتين ليستا من القرآن برى انهما دعاء - [00:18:14](#)

كان يعوذ به النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين يعني هذا مبلغ علمه هذا مبلغ علمه كل الامة في عهده واكيد صارت بعد عهده كذلك تخالفه في ذلك وترى ان المعوذتين - [00:18:30](#)

مما انزل من القرآن مما انزل ولما سأله علامة ابي نعم قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس في صحيح البخاري قال انه قيل للنبي قل فقال ونحن نقول كما قال - [00:18:49](#)

يعني كانوا يقولوا ان هذه انزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قال فان ابن مسعود يقول كذا وكذا في بعض الروايات يفعل كذا وكذا ويقصد بكذا وكذا انه يرى انها ليست من - [00:19:11](#)

القرآن. وانما هما دعاء مثل اعيذكم بكلماتها التامة من كل شيطان وهامة وبكل علامة ما احد يخالف في ان هذا كان دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم لكن في هذا لا نقول نعم وقع غلاف - [00:19:25](#)

وقد خلاف كل امة محمد في جهة وابن مسعود مقابل لها فلا يمكن للعقل ان يقول ان الحق مع ابن مسعود امام هذه الامة ابن مسعود امام هذه الامة. تمام؟ لا يمكن ان يقال هذا - [00:19:42](#)

ايضا انا هذا كما قلت يجعلنا نقول ان الصحابة لا يسكنون عما يرون انه خطأ فلو كان الصواب مع ابن مسعود لعاد اليه الصحابة ولم يكن مع ابن مسعود الصواب. ولهذا كره فئام - [00:20:02](#)

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم موقفه من الجمع ورأوا انه خطأ فاذا هذا عمل بشري يقع فيه الانسان صحيح ان ابن مسعود من اعلم امة محمد - [00:20:21](#)

بالقرآن من كبار علماء الصحابة كل هذا لا يخالف فيه. لكن ان يقع من العالم الواحد الخطأ او الشذوذ في مسألة او هذا متوقع ليس للانسان لا صحابيا وغير صحابي معصوم من ان يقع في مثل هذا الامر - [00:20:39](#)

بان يقع مثل هذا الامر. فاذا لا نعظم نحن قدر ابن مسعود في ان نجعله في درجة العصمة من حيث لا نشعر ونبأ نكذب هذه الروايات التي ثبتت عنه رضي الله تعالى عنه. بل لا نقول - [00:20:58](#)

ان فعله فعل بشري وانه وقع منه هذا وانه رضي الله تعالى عنه لم يوافق عليه من الصحابة وان امر المعوذتين انهم من القرآن ما في اي ليس ولا يشغل عليه عمل او قول ابن مسعود - [00:21:13](#)

طبعا هذا لا نريد ان ندخل فيه لانه دخلنا فيه كثيرا لكن اردت ان ننبه على مسألة مهمة جدا ان علماء الاسلام لا يخفون شيئا من هذه القراءات التي كان يقرأ بها - [00:21:27](#)

ثم انتهت. وان هذه القراءات اذا ثبتت وصحت فلنقول انها كان قرآن نزل ثم رفع. لله سبحانه وتعالى اثبت في كتابه قال ما ننسخ من اية او ننسها والننسخ ثابت في كتاب الله سبحانه وتعالى ثابت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثابت على لسان الصحابة ومن جاء بعدهم فما نحتاج الى ان نتكلم عن - [00:21:42](#)

هل يجوز ان يرفع الله شيئا من الوحي او لا؟ ثم اذا رفع شيء من الوحي فانه يخرج عن خصائص ما بين الدفتين كل الخصائص اللي بين الدفتين يخرج عنها هذا - [00:22:06](#)

في مسائل التعبد او مسائل التحدي يعني تخرج عن مسائل التعبد او مسائل التحدي طبعا مثل هذا الكلام ذات عليه اسئلة كثيرة ونقاشات واعرف وخاصة بعض قد يكون بعض من حضر لم يسمع - [00:22:19](#)

كلامنا السابق ان جلسنا قراءة اخذنا هذا الموضوع بالذات وجسنا فيه قراءة اكثر من نصف ساعة نحن نناقش هذه المسألة ومسألة حضور العرسط الاخيرة وانه لم يثبت ان احدا من الصحابة - [00:22:35](#)

حضر العرسط الاخيرة البتة ما ثبت وان الذي ورد من الاثار عن ابن مسعود فيها ضعف واما زيد ابن ثابت فلم يثبت باي اسناد في الدنيا

انه حظر العرظل الاخيرة - 00:22:47

ولو كان حضر هذا او ذاك لنادى كل واحد منهم بأنه احتضر على الاخيرة فلا عبدالله بن مسعود قال انا حضرت العرض الاخيرة فانا
اولى بها ولا حكى عن نفسه - 00:23:00

ولا عبده ابو بكر وعمر قالا في زيد بأنه حضر العرض الاخيرة. ذكروا له في اربع صفات انك شاب عاقل لا نتهكم و كنت تكتب الوحي
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:11

يعني اربع اوصاف جعلته يتأهل لهذه المهمة شاب عاقل امين لا نتهكم بمعنى الامانة كنت تكتب الوحي بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا مثل هذه المسائل يبقى انا اقول لكم انه يجب ان نقلب فيها الامر - 00:23:23

فنجعلها دليلا ايجابيا بدل ان تكون ايش بنظرة دليلة ايش؟ سلبيا بدلالة ان معرفة الاحوال وهذى جزء مهم يجب ان ننتبه له معرفة
الاحوال في تلقي العلم الشرعي وبشهه عند الصحابة - 00:23:45

امر مهم جدا في هذا الباب بمعنى انه هل يجوز ان يتمالا الصحابة كلهم او ان يتمالا جزء منهم على اخفاء شيء من الشريعة ما جرت
العادة ومن قرأ في تاريخ هؤلاء يعرف انه لا يمكن - 00:24:02

لو احد منهم ان يسكت عن امر متعلق بالشريعة بل يبيرون الحق كونهم يتبعون في هذا شيء وكونهم يبيرون الحق شيء اخر. فمثلا
وعثمان رضي الله تعالى عنه وهذا امر مشتهر - 00:24:19

لما حج بالناس اتم الصلاة في الحج فاعتراض عليه من الصحابة منهم عبدالله بن عمر وابن مسعود فهو اعتذر لنفسه رضي الله تعالى
عنه لماذا يتم الصلاة؟ وهو امام المسلمين. فالمسلمون يأتمنون به - 00:24:36

فلما قيل ابن مسعود انه لما يعني لا تصلي؟ ان يصلی وحده قال الخلاف شر يعني مسألة فرعية فصلوا مع عثمان وتركوا خلافه لأن
الخلاف شر فمثل هذا يعتبر من فقه الصحابة - 00:24:58

فهذا اذا الان معرفة الاحوال في تعامل هؤلاء مع هذا الامر مهمة جدا جدا وكما قلت لكم قبل قليل حينما تأتي مثل هذه الادلة التي قد
ترزعجنا نحن في بادي الامر - 00:25:17

يجب علينا ان ننظر في الجانب الايجابي الذي فيها وكيف نفهمها من جهة اخرى ولا نجعل انها دليلا على الطعن بل نجعلها دليلا على
ماذا على الحفظ وتمام الحفظ ان يجعلها تمام الحفظ - 00:25:30

ولذا انا اتأسف كثيرا ان بعض علمائنا متقدمين كالباقلانى والنوى حينما جاء اولياء الامر قالوا باى الرواية عن ابن مسعود كذب اما
الباقلانى فكان القليل بضعف الحديث يعني قد يتحمل منه هذا - 00:25:47

وان كان لا يقبل لكن النوى عالم بالحديث كيف مر عليه هذا؟ هذه يعني مشكلة معضلة لكن ايا ما كان الامر المسألة ايسر بكثير من
ان تكون مشكلة كبيرة بل في الحقيقة هي من القضايا الفرعية التي لا تؤثر - 00:26:04

نعم لا لا في تفسير الطبرى في اه البخارى قليل اللي فيه قليل لكنهم في كتاب ابن ابي داود في فضائل القرآن لابي عبيدة قاسم
بن سلام فيه مجموعة من كتب اهل الاسلام - 00:26:24

الدور المنثور مليء بهذا لانه ينقل عن هذه الكتب هم لا لا في النقاشات اللي دارت في هذا اللقاء وفي غيرها. انا انسى عاد اين
اللقاءات اللي ادارة يعني مع الدروس كان كم مرة طرحنا هذا الموضوع - 00:26:47

وفي كل مرة ينفتح جواب غير الذي انفتح في المرة الماضية فعاد ما ادري طيب اه المسألة الثانية في هذا ايضا انه ذكر عن ابن
عباس طبعا لاحظوا من قبل ابن عباس - 00:27:06

لاحظوا ان منصور يقول نحن نقرأها ولكل جعلنا قبلة يرضونها. نقرأها وما تحتمل التأويل انه والله نقرأها بمعنى نفسرها او نقرأها
بمعنى قراءة تفسيرية مثل ما يذكر بعضهم لا اذا هو هم يقرأون هكذا - 00:27:24

يعني هم يقرأونها هكذا انا ما كملت لكم مسألة الشذوذ معدنة خلوه عشان نكمل لكم بس المسألة العلمية هذى لم ارتب لهذا الكلام لكنه
جاء عرضا وان كنت ما احب ان اطيل فيه لانه هذا الموضوع - 00:27:47

فيها اشياء شائكة يعني اذا الان الرسم او ما بين الدفتين يقضى على ما كان خارج الدفتين يعني هذه قيمة له مرسوم مصاحف العثمانية اعد مرة اخرى، ما بين الدفتين يقضى على ما كان خارج الدفتين - 00:28:02

الآن، إذا كان مهافقاً لما في الدفتين، يمكن أن يقع القراءة طيباً نأي

ايضا لا يرتضيهما العلماء الجواب نعم بحيث انه يكون موافق لما بين الدفتين ولكنه لم يشتهر ويستفيض عند العلماء فتركتوه مثل قراءة ابن محيصن وهي من الاربع الزوائد على العشر - 00:28:50

فيها ما فيها وغيرها طبعا من كتب اه اهل الاسلام كما قلت لكم. انهم يذكرون احيانا هذه مثل هذه القراءات فنحن حينما نأتي اليها نجد انها قد لا تخالف المرسوم - 00:29:29

لكن لم يقرأ بها مثل وهذا ثابت في صحيح البخاري وغيره اذ تلقونه بالستكم قراءة منسوبة لعائشة رضي الله تعالى عنها ام وعندنا
نحو القراءة الثابتة اذ تلقونه بالستكم مثل هذه القراءات - 00:29:44

لا يختلف فيها شرط رسم المصحف وإنما يختلف فيها شرط آخر وهو شرط ماذا؟ التلقي بالقبول والاستفاضة التلقي بالقبول والاستفاضة وهذا طبعاً يدعوا إلى بحث نقف عنده هنا نقطة آآ مثل القدر اذا ايش - 00:30:04

اذا ذكر القدر ايش فامسكوا وهنا اذا ذكرت هذه المسألة انا امسك لانها تحتاج حقيقة الى تحرير علمي دقيق وتحتاج الى ايضا تأني وترون وهي مسألة انه هل يجوز ان تكون بعض الوجوه - 00:30:26

كانت ثابتة في عصر ثم لم تستفظ في العصر الذي بعده فتركت وجوه مثل اذ تلقونه نقول مثلا قراءة قرأت به عائشة وقرأ من قرأ بها عن عائشة. ولكنها لم تشتهر - 00:30:47

انذرت هذه اندثر هذا الوجه ولم يقرأ به قدرًا من عند الله سبحانه وتعالى هذا الذي يشبه ما زالت القدر هذه يعني ايه يشبه
مسألة القدر؟ طبعا في التراث ما يشير - 00:31:05

الى هذه المسألة في التراث ما يشير الى هذه المسألة ولكن الدخول فيها شائك جدا جدا ونستثير اما اضرب بالمثال بقراءة ابن محيصن رحمة الله تعالى لانه كانت القراءة قراءة بن محيصن قبل قراءة ابن كثير - 00:31:23

فلماء جاء ابن كثير ترك الناس قراءة بن محيصن الى قراءة ابن جاب المجاهد وقال طبعا ليس وحيدا ولكنه لما اختار قراءة ابن كثير اشتهرت قراءته ابن كثير واستمرت - 00:31:46

و قضية الاستفاضة والشهرة في الوجوه هذه مسألة يعني عويصة يعني مسألة عويصة وقد يكون فيها اشكالات اه في اه طبعا ليس فقط اشكالات علمية لكنها قد يعني تلتبس على بعض الناس و - 00:32:01

يعني تزعج يعني بعض الناس في بحثها فلهذا انا اقول انها مم يجوز ان يمسك عنه ويوقف عنده فاذا هذا النوع من الشذوذ لا يتعلق المرسوم يبقى عندنا ايضا من مسائل مرتبطة بهذا - 00:32:22

لعلني أختتم الحديث عنها أنه بتنقل للقراءة الأخرى نتكلم عنها وهي أنه إذا وجد للكلمة صورة ووُجِدَ في المقرؤة سورة أخرى فالصورة
الآخرى معتبرة في المقرؤة وإن لم تُوجِدَ في المرسوم - 00:32:42

الاستفاضتها بين القراء واستفاضتها بين القراء وهي التي عبر عنها بعض المتأخرین وان توافق الرسم ولو احتمالا مثل قراءة ليهبا لك
غلاما زکیا قال انما انما رسول ربك ليهبا لك غلاما زکیا - 00:33:01

والمحاجف كلها لاهب بالهمزة والهمزة حرف والياء حرف ومعنى الهمزة لاهب انا ومعنى الياء ليهبا هو يعني الله سبحانه وتعالى ففي خلاف بين المعنيين تماما مثل هذه القراءة لا يقال فيها مثل ما قلنا قبل قليل لماذا؟ لأن القراءة تلقيت بالقبول -

فاضت بين القراء والكلمة لها صورة وان لم تكن مطابقة يعني وان لم يكن مطابقا وشرطه ان يتلقى بالقبول ويستفيض بين القراء - [00:33:47](#)

فهذا لا يدخل في الباب الاول الاولي لم تستفظ بين القراء ولم تتلقى بالقبول مثل اذ تلقونه بالستكم وهذه استفاضت من القراء وتلقيت بالقبول وكان طريقها طريق الرواية ولهذا في مثل هذا المقام نقول الرواية - [00:34:05](#)

قاضية على الرسم وقبل قليل قلنا الرسم قاظ على تلك الروايات متى يقضي الرسم على الروايات؟ متى تكون الرواية قاطع رسم؟ هي بهذا التفصيل. بهذا الظابط الذي ذكرته لكم وارجو ان يحرر عنكم لان فيه خلط في هذه المسألة وعدم ترتيب لها - [00:34:25](#) فاذا نقول يكون يكون الرسم قاضيا على الرواية اذا وجد في المروي كلمات غير موجودة بين الدفتين مثل هذه القراءة ولكن قبلنا قبلاً ترضونها المرتبة الثانية اذا وجد للكلمة صورة - [00:34:47](#)

وجاءت الرواية بصورة اخرى يعني الان ما في زيادة الان يعني وما هو على الغيب بضنين هذه الصورة موجودة في المصاحف وما هو على الغيب بظنين سورة مقروءة لم تكتب في مصحف من المصاحف - [00:35:12](#)

لو ردنا نطبق المثال الاول عليها او القاعدة الاولى عليها سنقول ان قراءة ببظنان شاذة ولم يقل هذا احد من العلماء بالعكس بل تلقوا هذه القراءة بالقبول وهي معروفة منذ عهد التابعين - [00:35:29](#)

ان قراءة مشتهرة متداولة بين القراء. وهذا مهم التنبيه له. وهذا كيف الواحد يهتدى له؟ يهتدى له بالتتبع التاريخي عدم وجود التتبع التاريخي في الحديث عن الشذوذ - [00:35:43](#)

يورث مثل هذه الاشكالات طبعاً من من المسائل المهمة في هذا الباب ان نعلم ان عبارة الشذوذ والشواذ لم تكن موجودة عند من نطلق عليهم نحن الان ان قراءة شاذة - [00:36:01](#)

يا من يقول قراءة ابن مسعود شاذة لكن ما الذي شددها؟ او ما الذي وصلها بالشذوذ هم متاخرون والا في وقته ما كانت تعتبر ايش شاذة او قراءة بن محيسن شاذة. هل كانت في وقتها تعتبر شاذة - [00:36:15](#)

هل هجرها اصحابه؟ يعني هل هجرت في وقتها؟ الجواب لا. يعني كان يقرأ بها وكان يقرأ. ولا احد اعترض عليها او استشكل فيها اي شيء فاذا هذه المسألة ايضاً مسألة مهمة جداً نتبول لها في المصطلحات لأن المصطلحات احياناً - [00:36:30](#)

عدم التنبه لها وعدم ادراك تاريخيتها يقع في اشكالات فيظنون الظان ان قراءة ابن مسعود حتى عند الصحابة تعتبر شاذة ما كانوا يطلقون عليه هذه العبارة وانما كانت تعتبر مخالفة - [00:36:47](#)

لمصحف عثمان او ان القراءة غير مقروء بها في التعبير بالشذوذ انما جاء ايش متاخر. نعم نعم احسنت هذا سؤال مهم جداً الان قوله وكل وجهة هو موليها قد يستقطع بعض الناس هذه الجملة - [00:37:04](#)

وينزلها على يعني تكون مثل المثال وينزلها على حال من الاحوال كثير هذا عندنا هذا الاصل فيه الاصل فيه اذا صح وانطبق على المعنى المنساق له انه جائز لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:37](#)

وفعل الصحابة و فعل العلماء بعدهم لكن لا يكون في امور الهزل او الضحك. يعني ما يسايق وما تساق هذه الآيات والمقطوع من الآيات في مواطن الهزل والضحك او ما شابهها - [00:37:56](#)

فهذا لا يجوز. يعني هذا لا شك انه حرام عند العلماء باتفاق اما اذا استخدمها في مثل هذه التعبير فهذا قد فعله الرسول صلى الله عليه وسلم فعله الصحابة فعله من جاء بعد من تبعين. الى علماء الامة الى اليوم - [00:38:12](#)

نعم كان في معيش احمد لا لا انا لا اقول المسألة فيها نظر لا. انا اتكلم عن مسألة علمية بحثية انتا ان الوصف بالشذوذ هذا الوصف بالشذوذ متاخر يعني وصفة بالشذوذ المتاخر لكنها في عهدها - [00:38:31](#)

ما كان احد يقول ان قراءة ابن مسعود شاذة يعني ما احد اطلق هذا الوصف عليها اتكلم كمصطلحياً اصطلاحياً. فنحن نحتاج ان نعرف من اول من عبر بالشذوذ وما هو مراده بالشذوذ - [00:38:59](#)

حتى استقر هذا المصطلح بعد ذلك وصار يقولون ايش؟ كتب الشواذ. يعني ابن مجاهد ابن مجاهد له كتاب اسمه كتاب الشواذ ولما

كتاب كتب كتاب السبعة تذهب كتاب مقابل له وسمى كتاب الشواذ - 00:39:15

صاحب المحتسب ابن جني بنى كتابه على كتاب ابن مجاهد يعني اكبر كتاب اه بنى عليه اه ابن جني كتابه المحتسب اللي هو كتاب آا ابن مجاهد من الشوائب لكنه اخلاه من الاسانيد - 00:39:31

اخلاه من الاسانيد وزاد عليه من اه ابي حاتم السجستاني ومن قطرب يعني مادة الكتاب من ثلاث علماء من اه ابن مجاهد وهو اكبر كتاب عنده كتاب الشواذ لابن مجاهد - 00:39:50

وكتاب القراءات لابي حاتم وكتاب اللي هو كتاب قطرب في معاني آآ القرآن. هذه الثلاث كتب التي رجع اليها او كانت عمدة لصاحب المحتسب العمدة لهم. طبعا الكتاب ابي حاتم الى الان - 00:40:10

مفهود لا يعلم له مكان يعني نقل منه بعض العلماء بل انه وصل الى الاندلس لأن بن عطيه ينقل عنه كثيرا بن عطيه ينقل في المحرر عن كتاب القراءات لابي حاتم السجستاني - 00:40:31

وكتاب آآ قطرب وجد قطعة منه قبل قرابة ثلاث سنوات او او يعني قريب منها وحقق آآ تحقيقا علميا ولعله يخرج القطعة من الكتاب. وفيه قراءات كثيرة جدا جدا - 00:40:47

وتجيئه آآ القراءات نعم العموم اي نعم اكيد الشواذ درجات بلا ريب مشكلة الموضوع هذا دخلتنا في انفاس حابة نسحب ما هي مشكلة مشكلة موضوع القراءات والشواذ في القراءات ان البحث التي فيها بحوث - 00:41:04

آآ ليست يعني مكتملة مودق ضعيفة دي ليست ضعيفة فيها جوانب قوية جدا جدا لكن في جوانب لم تكتمل يعني جوانب لم تكتمل ومشكلة الباحثين المعاصرین انهم لم يستطيعوا ان - 00:41:35

يتحرروا من كتابات بعض المتأخرین من العلماء مثلا السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه التحبير او في كتابه الاتقان مسألة او او يعني آآ الحرص على جمع المعلومة شيء - 00:41:51

وتحrir المعلومة شيء اخر فيغلب على السيوطي احيانا الحرص على جمع المعلومة من ان يحررها فمثلا على سبيل المثال لما جاء عند القراءة ذكر الغريب والمشهور القراءة المشهورة والقراءة الشاذة والقراءة الاحادية. يعني مجموعة قراءات يعني مجموعة مصطلحات - 00:42:11

هي القراءة لا تخرج عن امرین اما ان تكون مقبولة واما ان تكون غير مقبولة المقبولة هي التي المتأخرون فيما بعد بالمتواترة وغير مقبولة هي الشاذة بغض النظر عن نوعية - 00:42:32

شذوذ يا مشهورة الى اخره هذه قضاة وصف لا تؤثر اذا في الحقيقة هما وجهان. اغلب العلماء الذين تكلموا عن قراءات ونتكلم بهذه الطريقة السيوط رحمه الله تعالى ومن يعني سبقة اللي هو شو اسمه لا الله الا الله - 00:42:49

لا القبل وغير القابل من الزركشي وكذلك لا قبله اللي هو اعتمد على البليقيمي بلقيني رحمه الله تعالى ذكر هذه المصطلحات لسنا بحاجة اليها ولهذا انت اذا قرأت تجد انه ليس هناك اي حاجة - 00:43:09

لهذا التقسيمات هذه التقسيمات في القراءات خلاص القراءات عند العلماء من من مدى القراءة اما مقبولة واما غير مقبولة وانتهى الموضوع طيب غير مقبولة لماذا غير مقبولة تأتي في في بحثك لها - 00:43:24

ثم هذه القراءة الشواذ قلنا غير مقبولة خارجة عن اطار العشر بعضها يكون بلا استناد يعني منسوبة هكذا لفلان ما في اسناد. هنا الان على الاقل عندنا اسناد الان هنا الرواية عندنا اسناد حدثنا ابن حميد طبعا ابو حميد معروف اشكاله - 00:43:38

قال حدثنا جرير قال قلت لمنصور على الاقل عندنا اسناد في بعض القراءات الموجودة في كتب القراءات فقدنا من فقدنا اسناد فيها التي فقدنا فيها اسناد لا يمكن ان نجعلها مثل القراءة التي لها اسناد - 00:43:59

ويمكن كذلك التي لها اسناد يعني اسندت الى شخص بعض الاشخاص التي اسندت اليهم فيهم عليهم كلام فننتظر ايضا في هؤلاء هل تقبل قراءتهم او ما تقبل وهي تذكر في كتب القراءات فلهذا الذي لا يعرف هذه التفاصيل - 00:44:15

يجعل هذه القراءات كانها كلها ايش؟ سواء وهذا غلط يعني لا يمكن ان نجعل قراءة ابن مسعود التي رویت عنه باسنید موجودة في

كتب اهل العلم مثل قراءة أبي السميفة - 00:44:33

آآ قراءته بالسمال لا يمكن او قرأ ابن السميغ وابي السمان ما يمكن هذه هذا شيء او ناتي الى قراءة مقروءة يعني قالوا قرأ رؤبة ابن العجاج اه الحمد لله رب العالمين. ما قيمة هذه؟ ومن هو رؤبة لكي - 00:44:49

يعني تذكر قراءته وانما تذكر قراءته للتبني على ان هذا هذا الاسلوب عربي فقط لا غير ما له اكثر من هذه القيمة ولا يمكن تستنبط منه لا فوقة ولا غيره. وانما تستنبط منه لغة فقط - 00:45:08

يعني يذكرها العلماء ليقولوا ان الحمد لله لغة جائز. بدل ما تقول الحمد لله على انها ايش مبتدأ وخبر فقط لا غير فاذا مسألة انواع القراءة الشاذة قوة وضعفا هذه مسألة لن تبحث - 00:45:24

وانما كله يطلق عليها شاب ويتكلموا عنها يستفاد منها في الاحكام ويستفاد بدون تفصيل.انا في نظري انه هذا فيه خلل يحتاج الى
اعادة نظر بان ننبه ما هي القراءات - 00:45:43

التي يمكن الاستفادة منها لغة او احكاما ما هي؟ يعني ما هي ضوابطه على الاقل والله مثل اذا قيل مثلا قراءة في موضوعة مثلا اللي حكموا عليه بانها موظعة من القراءة المنسوبة لايها - 00:45:55

ابي حنيفة ما قيمتها؟ اذا كانت موضعه مثل انما يخشى الله من عباده العلماء. هذا مثال يذكرونها دائمًا. ما دام الموضع على ابي حنيفة ما فائدة اني اتي واحررها لغة وايبين - 00:46:12

جاهما وکذا ما دامت موضوعه خلاص انتهي الامر او قرار قراءة مجهولة فلان قرأ قراءة مجهولة يعني اذا كان ما هو معروف يعني ما هو معروف فما قيمة الرواية عنه - 00:46:26

لكنها موجودة في كتب اهل العلم في النهاية هي موجودة ومنسوبة الى فلان الى فلان ادلي بالله عدم انكار الصحابة في اي نعم قراءة ابن مسعود في وقته وكان يعلم بها الناس مثل ما تقول وكان يقرئ تلاميذه بها وتلاميذه نقلوها - 38:46:00

ما كانوا هم لا هو يرى فيها شيء ولا تلاميذه يرون فيها شيء ولا الصحابة فيها شيء لكن لما اتفق الناس على ما بين الدفتين لا اختلف الامر بدأت مسألة قراءة ابن مسعود وغيره من القراءات تحسر - 00:47:24

مو انحسرت مباشرة مو بيوم وليلة خلاص جاء المصحف لاهل الشام ترك جميع اهل الشام ما كانوا علم القراءات ولا ما هو كذا قليلا
قليلا ولهذا ابو الدرداء ابو الدرداء وهو مقرئ اهل الشام - 00:47:39

يعني مقر اهل الشام تنسب قراءة اهل الشام لابي الدرداء قال افيكم من اصحاب ابن ام عبد؟ ما نسيت والله منه دايما اذكر هذا المثال لكن سواء ما ادرى هل هو علقة او - 00:47:54

او مزروع؟ قال نعم قال كيف يقرأ ابن ام عبد والليل اذا يغفل قال والنهار يتجلى والذكر والانشى قال هكذا اقرأني في البخاري. قال هكذا اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:07

يعني ابو الدرداء ايضا ليس فقط آبن مسعود كان يقرأ هكذا هكذا اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم كل لما جمع الصحابة ما بين الدفتين وعلمنا ان هذا المتفق عليه - 00:48:21

هو الوحي الباقي دل على ان قراءة مسعود وابي الدرداء من الوحي ايش المرفوع يعني اجماع الصحابة على هذا دليل على ان غيره من الوحي المرفوع يعني بمعنى ان نحن كيف نستدل - 00:48:34

لأنه لو كان لو كان او كانت قراءة بالدرداء وابن مسعود عند غيره من علماء الصحابة من مشاير هؤلاء ثابتة ما فيها اشكال لم تهاونوا في اضافتها للقرآن ما دورنا يضيفوها في مصحف المصاحف. ما ترددوا في هذا - 00:48:49

هذا هو حالهم. الم اقل لكم نحن احيانا بعض الاثار عندها يعني نحس انها سلبية وهي بالعكس هي ايجابية يعني بعض الناس حينما ت تعرض انا كل ما اتكلم وانظر لعبد الرحمن عبد الرحمن يقول لي لا تستطرد - **00:49:10**

قال لن اخلص لكن عاد يعني ماضى القدر الشيخ عبد الرحمن فخلنا نكمل هذى يعني مثال مثلا اذكر هذا حدث يعني مناقشة مع بعضهم ان ان في جمع عثمان زيد هو يقول بنفسه - 00:49:31

انه نسي اية لم يكتبها في مصحف ابي بكر ذهب مرة اخرى الى طريقة منهج الجامع في ابي بكر فذهب يبحث فيها عند احد من الصحابة حتى وجدتها عند آآ أبي خزيمة وكتبها - [00:49:47](#)

لقد جاءكم رسول من انفسكم اي عندنا ايتين في اية كيس مصحف بكر بحثوا عنها وفي اية من مصحف عثمان هذى مع الاسف هذه الان القصة هي دليل على تمام الحفظ وليس دليل على نقصه - [00:50:05](#)

وبعض الذين يقرأونها يحللون النص ينظرون على انها نقص في يريدون ان ايش لا يريدون ان يذهبوا الطعن عنها انه كيف وقصده والمقصود يعني يبدأ يأتي يتأنى لها لا لا - [00:50:20](#)

هو قال لك انه نسيها ما كتبها تعال ارجع الى القراءن والاحوال وبدأ اتكلم بهذا الاسلوب هذا الذي جمعه الان زيد في عهد بن بكر من كان معه؟ الجواب لم يكن الا وحده اليه كذلك - [00:50:37](#)

الذهول والنسيان على الواحد جائز ولا غير جائز لما جاء عهد عثمان وجاؤوا بهذا المصحف وقرأوا لانه قبل عهد عثمان هذا المصحف لم يتعرض له يعني كان محفوظ للامة يبقى هكذا - [00:50:53](#)

لم يلزم به في عهد ابي بكر ولا الزم به في عهد عمر ولا الزم به في صدري عهد عثمان تم باقي محفوظ لما احتاجوا له في عهد عثمان طلبه عثمان من حفصة - [00:51:11](#)

وقالها في العبارة قال ننسخ المصاحف يعني اعطينا الصحف لننسخ منها منه المصاحف بان العملية التي سيقوم بها هؤلاء الاربعة ما هي عملية نسخ من مصحف ابي بكر فاذا الاصل ان عين - [00:51:27](#)

ما في مصحف ابي بكر سينتقل الى هذه النسخ التي سيوزعنها على الامصار لما جاءوا عند هذه الاية اكتشفوا انها سقطت سقطت منها المكتوب وليس من المحفوظ لانها محفوظة بداية هم عرفوها كيف يعرفونها لو كانوا مع لو كانوا قال والله في اية لكن ما نعرف ما هي - [00:51:46](#)

احنا متأكدين في اية هنا لكن ما هي ما نعرف. هذا نقول نعم ذهبت الاية لكن باقية في المحفوظ واستدركونها فيما بعد هذا يعتبر دليل على الكمال ولا دليل على النقص - [00:52:10](#)

هذا دليل على الكمال وذهب ايضا آآ زيد يسترجع الطريق القديمة التي جمع فيها في مصحف ابو بكر يسأل الصحابة من منكم يحفظ هذه الاية هذا دليل على الكمال. المشكلة لما تأتي متين مثلًا مثال - [00:52:23](#)

نخوف منه كيف ونبأ يعني يكون عندك ارباك علمي في الذهن. ما تعرف كيف تعالج مثل هذه الامور. والامثلة كثيرة في هذا. الامثلة الكثيرة والله يرحمه الطبرى لما دخلنا في هذه لما ذكر هذه القراءات - [00:52:41](#)

بس تعليق على القراءة الاخيرة وتعليق الطبرى عليه. طبعا لاحظ الطبرى رحمه الله تعالى ما علق على آآ قراءة آآ منصور ولا قال نحن نقرأها وكل جعلنا قبلة يرضونها - [00:52:56](#)

لأنها هي الحقيقة هذه القراءة مع شذوذها تدخل ضمن التفسير يعني مبينة للمعنى لكن ما نقول ان قراءة تفسيرية مثل ما يقولون لا نقول بل هي قراءة مستقلة. يعني قراءة مستقلة - [00:53:16](#)

وافقت هذا المعنى الذي ذكره الطبرى فاوردتها في مجال بيان المعنى القراءة الاخرى اللي هي منسوبة لابن عباس رضي الله تعالى عنه آآ قال آآ وقد روی عن ابن عباس وغيره انهم قرأوها هو مولاها - [00:53:30](#)

معنى موجه نحوها ويكون الكل حينئذ غير مسمى فاعله ولو سمى فاعله لكان كلامه لكل ذي ملة وجهة اللهم ولها مولتها اياه بمعنى موجهها الي وقد ذكر عن بعضهم انه قرأ ذلك وكل - [00:53:51](#)

وجهة وكل وجهة وهو مولتها بترك التنوين والاظافة هو اعترض الان على هذه القراءة يعني قراءة ابن مسعود ايضا لانها متوافقة مع المعنى ما يستشكل فيها شيء القراءة هذه استشكلها - [00:54:13](#)

او لا لحنا من جهة العربية قال وذلك نحن لحن لا تجوز القراءة به الان اول علة ابطل بها هذا الوجه. ما قال اني شاذة الى اخره. ما بعد ما جاء الى هذا المعنى - [00:54:30](#)

سيأتي اليه بعد قليل قال لان ذلك اذا قرأ كذلك كان الخبر غير تام وكان كلاما لا معنى له نلاحظ الان هو الان نتكلم عنها من جهة عربيتها فمن جهة عربيتها يكون فيها نقص فيها اشكال - [00:54:47](#)

فطعن عليها من هذه الجهة ثم قال ذلك غير جاز يكون من الله تعالى ذكره. والصواب عندنا من القراءة في ذلك شوف ذكر اربع قراءات الان ولكل وجهة هو موليهما بمعنى وكل - [00:55:05](#)

وجهة وقبلة ذلك الكل مولاه او مول وجهه نحوها لاجماع الحجة من القراءة على القراءة كذلك يعني الان اعتمد على ماذا؟ على الاجماع كل ما القراءة السابقة - [00:55:23](#)

روايات منفردة ما فيها اجماع منسوبة لفلان او مثل ما حكى انه قرية كذا اما هذه وقع عليه الاجماع طبعا لاحظ الاجماع معناه ان جميع القراء - [00:55:42](#)

المنسوبة اليهم القراءات والاسانيد قرأوا بهذا يعني قرأوا بها ويتكلم عن الان القراءات التي تؤخذ بالتلاقي ودي مسألة مهمة نتبه لها. القراءات التي تؤخذ ايش بالتلاقي لأن القراءات الأخرى هذى ما اخذت ما يعني انقطعت لم تلتقي - [00:55:59](#)

ثم قال اه وتصويبها اه اياد وشنودة من خالف ذلك الى غيره. الان هو يحكم عليها بايش بالشنودة يعني عندنا اجماع الحجة على قراءة ذلك كذلك وتصويبها يعني تصويب الحجة - [00:56:18](#)

اياد وشنودة من خالف لغيره وما جاء به النقل مستفيضا فحجة يعني شوف الان في استفاضة بنقل هذه القراءة. وانفرد به من كان جائزها عليه السهو والغلط وغير جائز الاعتراض به على الحجة - [00:56:40](#)

خالص قاعدة واظعة جدا جدا. هي نفس فكرة يقولها قبل قليل عن ابن مسعود كيف تعترض بالواحد على الحجة ما يعني ما عقلا لا يصح عقلا لا يصح. لاحظ الان التقعيد اللي ذكره الامام رحمه الله تعالى - [00:57:00](#)

فإذا هو ما ترك هذه القراءات وقال ما يصلح لنا يعني نذكر هذه القراءات وهذه القراءات تحدث اشكال اورباك ابدا ذكرها واستفاد مما استفاد منها واعتراض على ما اعتراض منها وبين سبب الاعتراض وبين سبب قبول هذه القراءة التي ذكرها باسلوب علمي ولا احتاج فيه - [00:57:20](#)

الى تأول او تخوف في مثل هذا الامر نعم تفضل نعم هذا يقول له اذا ذكر قدر فامسكوه طيب. السؤال الثاني لا مثل هذه نعم مثل هذا النوع؟ نعم انها كانت مقبولة في وقت - [00:57:40](#)

ثم بعد استقرار اه مصاحف عثمان تركت نعم هذا ما فيه اشكال هذا هل يجوز القراءة في وقتها مم نعم. هل القراءة في وقتها حجة ما فهمت السؤال نكون انفرد فلان عن - [00:58:37](#)

نعم. العمل جرى على نعم هل يمكن ان يكون نعم لهذا هذا الظاهر نعم عمل العلماء من الصحابة ومن جاء بعدهم على عدم يعني اعتبار هذه القراءة او وجود اشكال فيها عندهم - [00:59:19](#)

هذا لا شك حجة للمتأخر في ان يتكلم عنها ويرى شنودة. وينصح وبين صحت سند؟ نعم يقول لك هو ايه الاشكالية اين هي؟ انه في قراءات ثابتة عن هؤلاء الكرام - [00:59:39](#)

ثابتة ما فيها اشكال من جهة الاسناد لكن الاشكال فيها جاء من جهة انها من القراءات التي لم تكن في ما بين الدفتين او تكون وجده يعني وقع فيها ما ذكرت لك - [00:59:53](#)

لذا ذكر القدر فامسكوه نعم شيخ عبد الرحمن يمديك تقرأ ما اعرف الوقت ما شاء الله اي نعم والله دعا اننا نجيب عن فيما بعد. عبد الرحمن يقول لا وقفوا - [01:00:08](#)

لانه عارف انا دخلنا في هذا دخلنا في امر شائع لكن انا بعطيك نظر عقلي عبد الرحمن فيها سريعة نظر عقلي فقط هب ان حديث العروفة غير موجود هل معنى ذلك انه لن يكون هناك حفظ للقرآن - [01:00:43](#)

هب ان حديث العروفة غير موجود هل يعني ذلك انه لن يكون هناك حفظ للقرآن لا مودي نستقر ان انا اطلع انا خلاص غرزنا شوي موضوع يطول خلوا الشيخ احمد خلوه خلوه - [01:01:00](#)

دعونا من الان عشان ما ندخل في اما اننا نلقي محاضرة كاملة الافكار رقية مستقلة بالامثلة فهذا احسن وهذا الكلام يحسنه غيري، لكن، اتفه، ان الله يبعث من: يحسنه لان الله يحسنه في، الصلاة بصراحة - 01:01:23

وواحد حافظ الشاطئية حافظ الطيبة اذا جاب بشيء جاء بامثلة عنده امثلة حاضرة في ذهنه من اللطائف اليوم اه وندرس الطلاب في دسم مصحف طلاب الماحستير كان تكلمنا عن: التائين - 01:01:44

ما فيها كذا فذكرت قاعدة وذكرها اللي هو الضباع رحمة الله تعالى المهم انا ذكرت قاعدة ان ان التأنيث لا يوجد مكان يصلح الوقف عليه اختبارا وإنما بهقف اضطرارا او اختبارا - 01:02:04

وقال واحد من الطلاب قال صحيح ولهذا فلان وفلان يقرأونها بالهاء عند الوقف عليها والله بصرامة انا اول مرة اسمع هذا انا الله فاهمه مـ الكلام انه بهقف علىها بالباء عند حمـيـ القاء قـاـلاـ هـمـ سـبـ لـ بـ سـتـ الشـاطـيـرـ وـ حـعـنـاـ 01:02:22

هي مرسومة بالباء والقراءة بايش بله مسألة عموما احنا نستفيد منها في مسائل اخرى لكن واقول لكم انه انا عندي نقص كبير جدا
هذا في اذن لام تطعن بتلقاء مارحب هذه المرة ألا - 01:02:54

ليستطيع ان يحرر هذه المسألة هو انسان ضابط جدا جدا للقراءات وتصورها وعنه يأتي بالامثلة واذا رجعنا الى كتاب او للمسألة
العام ترقية : ذكرتها لكم في كتاب المعلم المعنون - 01:03:07

في الجزء الثاني عشر اللي هو حدثت بين ابن لب وبين ابن عرفة وقلت لكم ابن لب كان ينطلق من انطلاق منطلق قرائي يعني مقرئ

فالاصول التجريدي يحكم على المسائل حكم تجريدي فقهى هكذا وذاك لما دخل ابن لب عليه من جهة الامثلة يعني لو لو كان وقف من هنا للقابل بالاعتراض

لما انتهى من الامثلة القرائية ذهب ينقل من بطون الكتب فضعف بالحججة ينبطون الكتب اللي كان يتكلم عنها ابن عرفة ابصر بها منه

فلو تتصدى لمثل هذا الموضوع انسان وعنده هذه الافكار ذكرناها وتصدى له انسان ضابط القراءات وعنده هذه المصادر انا اقول انه

يجعلها واضحة جداً ويبعد عنها هذه الاشكالات وسائل الله ان يقيظ هذا الذي في ذهني يعني ما زال مجرد في الذهن لذلك اما

کیت - 01:04:48

يعني جميل فاستبقو الخيرات اي نعم تفضل يا شيخ - 01:05:07

وهو المبادرة والاسراع. كما حدثني واسند عن الربيع قوله - 01:05:26

وهديتكم للقبلة التي ضلت عنها اليهود والنصارى وسائر اهل الملل غيركم - 01:05:42

فبادروا بالاعمال الصالحة سدوا لربهم. وترودوا في ديارهم فاني قد بيت لهم سبيل
وحفظوا على قبلكم فلا تضيئوها كما ضيئتها الامم قبلكم ففضلوا كما ضلت - 01:05:59

كالذى حدثنا واسند عن سعيد عن قتادة فاستبقوا الخيرات يقول لا تغلبن على قبلتكم واسند عن ابن زيد في قوله فاستبقوا الخيرات قال الاعمال الصالحة طبعا لاحظوا ان قتادة - 01:06:19

مشى على ماذا؟ على السياق وابن زيد ذهب الى العموم ليس بينهما طبعا ايش اه تناقض هذا الطبرى رحمة الله تعالى اشار الى المعنيين معا لان قوله في استبقوا خيرات في هذا الوطن ومحتمل - 01:06:39

لأنه ان يكون سبق الخيرات التي تكون بماذا؟ باتباع القبلة يعني الخاصة بالقبلة وممكنا تكون عامة. نختم الایة نعم او ادعية مستقلة نختمنها يلا قال القول في تأويل قوله اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قادر. معنى قوله اينما تكونوا - 01:06:56

يأتي بكم الله جميعا في اي مكان وبقعة تهلكون فيها يأتي بكم الله جميعا. جميعا يوم القيمة ان الله على كل شيء قادر. كما حدثت عن الرابع يقول اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا يوم القيمة - 01:07:24

واسند عن السدي اينما تكون يأتي بكم الله جميعا يعني يوم القيمة وانما حض الله المؤمنين بهذه الایة على طاعته والتزود في الدنيا للآخرة. فقال جل ثناؤه لهم فاستبقوا ايه المؤمنون - 01:07:45

الى العمل بطاعة ربكم ولزوم ما هداكم له من قبلة ابراهيم خليله وشرائع دينه فان الله يأتي بكم وبمن خالفة قبلتكم ودينكم وشريعتكم جميعا يوم القيمة. من حيث كنتم في بقاع الارض - 01:08:02

حتى يوافي المحسن منكم جزاءه باحسانه والمسيء عقابه باساءته او يتفضل فيصفح اما قوله ان الله على كل شيء قادر فانه تعالى ذكره يعني ان الله على جمعكم بعد مماتكم من قبوركم اليه من حيث كنتم وكانت قبوركم وعلى - 01:08:19

غير ذلك مما يشاء قادر. فبادروا خروج انفسكم بالصالحات من الاعمال. قبل مماتكم ليوم بعثكم وحشركم. نعم. طبعا هو في سؤال الحقيقة او قبل لما قال فاستبقوا الخيرات وختم بها هذا المقطع مما يتعلق ايش؟ بالقبلة. لما قال ولكل وجهة هو - 01:08:42

موليه وهو يتكلم عن هذه الطوائف ثم وجه الخطاب للمؤمنين قال فاستبقوا يعني ايه المؤمنون الخيرات التوجه للقبلة وعمل الطاعات قوله اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا هل هو خاص بالمؤمنين او عام بهذه الطوائف - 01:09:05

اللي يظهر فيهم ايش العموم فإذا هذا فيه من شيء من التحذير لمن خالفة في امر القبلة لمن خالفة بامر القبلة فقال اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء - 01:09:23

قدير لأن السياق كما هو ملاحظ في القبلة ومن رضي بهذه القبلة ومن اعترض على هذه القبلة والله اعلم. على العموم الطبرى كما تلاحظون يعني مشى في قضية تقدير الزمان لانه قال اينما تكون ويأتي بكم الله جميعا لم يحدد الزمن - 01:09:39

في الروايات حددت المراد فيه ايش يوم القيمة ثم بعد ان بين هذا وبين سبب حظ الله المؤمنين وان كنا نقول ان قوله اينما تكونوا يجوز ان نرجع على - 01:09:58

هذه الطوائف الثلاثة يكون فيها التحذير لهؤلاء وفيها ترغيب لاولئك بالتزود من الطاعات والله اعلم نقف لعلنا قبل لانه الان ما شاء الله مضى ساعة او اجر ما ودنا نطيل عليكم - 01:10:11

والايام القادمة يعني فيها يعنى فيها خلينا نقف عند احسن نعم طيب سبحانك الله وبحمدك نشهد ان - 01:10:28